

المؤرخ الصفدي (ت٧٦٤هـ / ١٣٦٣م)**هيرته ومؤلفاته****الكلمة المفتاح : المؤرخ الصفدي****البحث مستل من رسالة ماجستير****بشائر هادي حسن رزج****أ.د.تحسين حميد مجيد****tahseen1936@yahoo.com****bshbshhadi@yahoo.com****جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية****الملخص**

يعد الصفدي أحد المؤرخين الكبار الذين برزوا في القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي ، في مدينة صفد في فلسطين وإليها ينسب ، وقد كان الصفدي أديباً وكاتباً ، ناظماً وناثراً ، له الكثير من التصانيف ، وكانت له همة عالية في التحصيل ، لذلك لم يكتفِ بما أخذه من علماء بلده ، فبدأ يتنقل بين المدن ، ويأخذ من علمائها ، فأرتحل الى دمشق ، وحلب ، والقاهرة ، وغيرها من حواضر العلم ، وأخذ عن لقيه فيها من العلماء ، وحرص على تحصيل إجازاتهم لرواية مؤلفاته في شتى الفنون ، فأخذ عنهم الحديث وكانت له به عناية ، وأخذ عنهم المغازي والسير ، والتاريخ ، وقرأ يسيراً من الفقه ، والأصول ، وبرع وساد في الرسائل ، والنظم والنثر ، وبرع في النحو ، واللغة والإنشاء ، وغير ذلك .

تناولنا في هذا البحث دراسة سيرة الصفدي ، وتضمن ذلك اسمه ونسبه ، ومولده ، وشهرته ، نشأته وأسرته ، ومن ثم شعره ، ووظائفه وأعماله ، ومكانته وأقوال العلماء فيه ، ومؤلفاته المطبوعة منها والمخطوطة ، وأختتم البحث بذكر وفاته .

❖ **إسمه ونسبه (١) :**

هو خليل بن ابيك بن عبد الله ، أبو الصفاء صلاح الدين الالبكي الصفدي الشافعي ، ونسبته الى صفد من أرض فلسطين ، فهو صفدي الأصل ، دمشقي الدار والوفاة ، وقد ذكر عنه الذهبي أنه كان من موالى الأمير فارس الدين الألبكي.

❖ **مولده :**

ولد صلاح الدين الصفدي في صفد (٢) ، سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦م ، فقد ذكر الصفدي في مقدمة كتابه (اعيان العصر وأعوان النصر) انه سيترجم فيه لمن أدركه ، أو لقيه ، أو كان

في زمانه ولم يره ، فقال : ((وابتدأت ذلك من سنة ست وتسعين وستمائة ، وهي سنة مولدي ، ونهلة موردي ، وجذوة موقدي ، وبدأة موعدي... الخ)) (٣).

❖ شهرته :

كان الصفدي ادبياً مشهوراً ، ونادرة عصره ، اشتهر بالأدب والتاريخ والفقه (٤) ، وقد كان كاتباً ، وشاعراً ، ناظماً ونائراً ، ومؤرخاً ، له الكثير من التصانيف (٥) ، وكان الصفدي صاحب اخلاق رفيعة ، وشيم جلييلة ، وشمائل طيبة ، مع علم وافر وانتاج خصب ، وقلم معطاء ، وشاعرية محلقة ، وان كان قلمه حين يكتب يترسم اسلوب زمانه الممعن في السجع والزينات البديعية ، وقد تنامت شهرته بين علماء عصره ، وشهد له بالفضل والتقدم تلاميذه وشيوخه (٦).

❖ نشأته ، وأسرته :

لم تجد المصادر بما يكفي عن أسرة الصفدي التي نشأ بها ، والتي كونها بعد ذلك ، غير أنه ولد لاسرة ثرية ، من أسر المماليك ؛ فقد كان والده من أمراء المماليك في صفد ، وكان لمكانة أبيه الاجتماعية أثر في نشأته التي نشأها بين العرب ، فتشرب الثقافة والفصاحة منهم ، كما تمتع بحياة سعيدة في كنف أبيه مما أعانه على اشباع رغباته وتنمية مواهبه ، فحفظ القرآن وهو صغير ، وكان والده شديد العناية به ؛ فمنعه من الاشتغال حتى استوفى عشرين سنة (٧) .

اما عائلة الصفدي فلم يعرف منها غير أخيه جمال الدين ابراهيم بن أيك بن عبد الله (٨) ، وهو أصغر من الصفدي ، وأخت أسمها يواش حسبما ذكره الصفدي في كتابه (أعيان العصر) عند ترجمة علي بن محمد بن علي ، حيث قال : ((كتب لي في اجازته ولأخي ابراهيم ولأختي يواش)) (٩) .

❖ شعره :

لم تتوقف موهبة الصفدي عند التأليف والترسل والتاريخ واللغة ، وما الى ذلك من فنون القول والمعرفة التي اتقنها وصنف فيها المجلدات الكثيرة ؛ بل كان شاعراً مشهوراً من شعراء عصره ، نظم في اغراض الشعر كلها واجاد ، وله القصائد المطولة والمقطعات والابيات المفردة ، وكثيراً ما كان يسمع الابيات لغيره فيعجب بالمعنى ، ويدرك تقصير القائل عن الوفاء به ، فينظم هو في المعنى ذاته ما يراه افضل مما قيل .

وقد اكدت كتب الأدب والتراجم من ايراد الأمثلة من شعره ونظمه ، ويكفي القارى ما أورده الصفدي لنفسه في ثنايا كتابه (أعيان العصر) من اشعار قالها في بعض من ترجم لهم مادحاً أو راثياً أو مجيباً أو مستجيزاً أو ملغزاً أو حالاً للغز سئل عنه ، والى غير ذلك ، وقد أشاد بذلك معاصروه في الحديث عن شعره ومكانته ، منها ما قاله ابن تغري بردي عنه من انه ((كان اماماً بارعاً كاتباً ناظماً ناثراً شاعراً ، وديوان شعره مشهور بأيدي الناس ، وهو من المكثرين)) (١٠) . فقد كان الصفدي مؤرخاً مكثراً في نظمه واخباره ، مسهباً في التعبير عن مكنونات صدره وسوانحه وخواطره ، ثقة في أخبار عصره ، وكتبه سجل صادق لحوادث عاشها كانت كثيرة الاضطرابات السياسية لكنها زاخرة بالحياة الفكرية والعلمية .

❖ وظائفه وأعماله :

كانت موهبة الصفدي الأدبية الثقافية ، واجادته الخط المنسوب ، الشهادة المؤهلة له في مباشرة وظائف ديوانية جلييلة ، فقد بدأ ذكره يبرز بين علماء عصره وادبائه ، وعرف عندهم وعند اولي الأمر ، وأخذ يتسلم المناصب والوظائف المهمة في الدولة فأول ما ولي كتابة الدرج بصفد ، ثم بالقاهرة (١١) ، ثم أصبح كاتباً في ديوان الإنشاء بدمشق أيضاً (١٢) ، واستمر هناك مدة طويلة ، ودليل بقائه هذه المدة قول التاج السبكي : ((وكانت بيني وبينه صداقة منذ كنت صغيراً ، فانه كان يتردد الى والدي فصحبته ولم يزل مصاحباً ليّ الى أن قضى نحبه ، وكنت قد ساعدته آخر عمره فولي كتابة الدست بدمشق ، ثم ساعدته فولي كتابة السر ب حلب ، ثم ساعدته فحضر الى دمشق على وكالة بيت المال وكتابة الدست واستمر بهما الى ان مات)) (١٣) .

كما باشر كتابة السر بالرحبة (١٤) وقتاً ، والتوقيع بدمشق ، وتصدى للأفادة بالجامع الأموي (١٥) .

وهكذا قضى الصلاح الصفدي حياته في العمل الوظيفي ، وكان يمضي سحابة نهاره في العمل الديواني ، ثم يعود الى مجلس العلم والمذاكرة ، والى كتبه يقرأ ويجمع ويصنف وينشئ وينظم ، وان كتبه الكثيرة وموسوعته الهائلة في التراجم لتدل اعظم دلالة على ما متع به من صبر وجلد على متابعة الطلب ، وعلى الجمع والتصنيف والتحرير حتى آخر سني عمره .

❖ مكانته وأقوال العلماء فيه :

أستطاع الصفدي ان يحصل علوماً مختلفة ، وأن يبدع فيها ويتقدم بين الناس على اترابه ، فضلاً عن موهبة فذة ، وذكاء حاد ، ومقدرة الصبر والتتبع والحفظ وقد وصفه مترجموه بالخصال الحميدة وبالأمانة وحسن المعاشرة، وقد شهد له بذلك كل من ترجم له .

❖ ومن أقوال العلماء فيه :

_ قال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) في حقه : ((الأديب البارع الكاتب ، شارك في الفنون ، وتقدم في الإنشاء وجمع وصنف)) (١٦) .

_ قال العمري (ت ٧٤٩ هـ) : ((هو خليلي الذي انادي وصاحبي اذا شكرت الأيادي ، والذي انادي هو خليلي الصفاء ، وصديق الوفاء ، والذي ارضاني عن صنيع الليالي لما أتاني بنجومها خليلاً ، والذي لم أخال سواه الا قلت ليتي لم اتخذ فلاناً خليلاً)) (١٧) .

_ قال التاج السبكي (ت ٧٧١ هـ) : ((الأمام الأوحد ، الأديب البارع ، المؤرخ المتقن)) (١٨) .

_ قال المقرئ (ت ٨٤٥ هـ) : ((برع في عدة فنون من أدب وتاريخ غيره ، وأكثر من قول الشعر وانشاء الكتب والرسائل ونحوها)) (١٩) .

_ قال ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١ هـ) : ((مهر في فن الأدب ، وكتب الخط المليح ، وقال النظم الرائق ، وألف المؤلفات الفائقة)) (٢٠) .

_ قال ابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) : ((كان اماماً بارعاً ، كاتباً ، ناظماً ، ناثراً ، شاعراً)) (٢١) .

_ قال ابن اياس (ت ٩٣٠ هـ) : ((كان عالماً فاضلاً ، شاعراً ناظماً)) (٢٢) .

❖ مؤلفاته (٢٣) :

ألف الصفدي عدداً كبيراً من الكتب في فنون شتى ، وأتى فيها بعلم غزير ، أخذه عن السابقين والمعاصرين ، ولونه بإنشائه الرائع ، وإسلوبه البديع ، وقد صرح الصفدي على أنه كتب بخطه أزيد من ستمائة مجلدة أو أكثر ، وهذا يدلنا على سعة علمه ، وغزارة إنتاجه ، ومشاركته العظيمة في ثقافة عصره .

وقد قسمنا مؤلفاته الى مطبوعة ومخطوطة ، فمن مؤلفاته المطبوعة هي : .

- ١ . إختراع الخراع / هذا الكتاب مقامة أدبية تقوم على المغالطة بهدف الأستهزاء بجهل أهل عصره .
- ٢ . أعيان العصر وأعوان النصر
- ٣ . امراء دمشق في الإسلام
- ٤ . التذكرة / في الأدب جمع فيه نوادر الأشعار ، ولطائف الأبيات نظماً ونثراً .
- ٥ . ألحان السواجع بين المبادي والمراجع / جمع فيه المكاتبات والأشعار التي دارت بينه وبين أدباء عصره ، ورتب على حروف اسمائهم في مجلد وسط ، وقد أحال اليه غير مرة في كتابه (أعيان العصر) .
- ٦ . الحسن الصريح في مائة مليح / في الشعر .
- ٧ . الشعور بالعود في تراجم الصور / وهو في الأدب في تراجم العود وأخبارهم
- ٨ . العرف الندي في شرح قصيدة ابن الوردى .
- ٩ . الغيث المسجم في شرح لامية العجم / عمد الصفدي في هذا الكتاب شرح قصيدة الطغرائي (٢٤) ، المعروفة بإسم (لامية العجم) .
- ١٠ . الكشف والتنبية على الوصف والتشبيه / وفيه يستدرك الصفدي على الى دواوين أربعين شاعراً .
- ١١ . المثالث والمثاني .
- ١٢ . المختار من شعر ابن دانيال / في الأدب .
- ١٣ . الوافي بالوفيات / جمع فيه تراجم الأعيان ، ونجباء الزمان فلا يغادر أحداً من أعيان الصحابة والتابعين والملوك والأمراء والقضاة والعمال والقراء والمحدثين والفقهاء وغيرهم إلا ذكره ، وقد سماه الصفدي مراراً في (أعيان العصر) بإسم (التاريخ الكبير) ، وهو من اوسع كتب التراجم ، وتميزت تراجمه في الغالب بالإختصار ، وربما رأى بعض الباحثين أن كتاب (أعيان العصر) آختصاراً لكتابه (الوافي بالوفيات) ، وهذا غير صحيح ؛ لأن لكل كتاب مزية وغاية وإن كنا نرى كثيراً من التراجم مكررة في الكتابين إلا أن هناك فروقاً واضحة تدرك لإدنى مقابلة بين العملين .
- ١٤ . تحفة ذوي الألباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب .
- ١٥ . تشنيف السمع في إنسكاب الدمع / وهو في الأدب .

١٦. تصحيح التصحيف وتحريير التحريف / وهو في اللغة .
١٧. تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون .
١٨. توسيع التوشيح / وهو في الأدب وفيه موشحات .
١٩. جر الذيل في وصف الخيل .
٢٠. جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة / أورد فيه ما رق معناه ، وجزل لفظه من الأشعار .
٢١. جنان الجناس .
٢٢. رشف الرحيق في وصف الحريق / وهو رسالة .
٢٣. رشف الزلال في وصف الهلال / وهو رسالة .
٢٤. غوامض الصحاح للجوهري / جمع فيه الكلمات الغامضة الإشتقاق ليعرف الباحث أصلها ، ورتبها على حروف المعجم .
٢٥. فض الختام عن التورية والإستخدام / وهو في الأدب .
٢٦. كتاب الإنشاء / يتضمن منشآت الصفدي ، وقد جمعه أحد تلاميذه ، وهو مجموعة مقالات في الأدب .
٢٧. كشف الحال في وصف الخال .
٢٨. كشف السر المبهم في لزوم ما لا يلزم م وهو أبيات ومقطعات شعرية
٢٩. لذة السمع في وصف الدمع / قال الصفدي : أطنب الشعراء في وصف الدمع ، وبالغوا في وصفه ، فألفته .
٣٠. لوعة الشاكي ودمعة الباكي .
٣١. مجاني الهصر من أدب أهل العصر / جمعه الصفدي من إملاء الشيخ أثير الدين ابو حيان .
٣٢. منتخب شعر مجير الدين بن تميم
٣٣. نصره النائر على المثل السائر / ألفه رداً ونقداً لما جاء في كتاب (المثل السائر) لضياء الدين ابن الأثير .
٣٤. نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم / وقد تتبع الصفدي الجوهري في أوهامه المصرفية والإشتقاقية والتصحيف وسوء التعبير ، وهو إنتقاد الصحاح وإصلاح ما فيه .
٣٥. نكت الهميان في نكت العميان / ترجم فيه فضلاء العميان .

- أما مؤلفاته المخطوطة فهي :
٣٦. الروض الباسم والعرف الناسم .
٣٧. الفض المنيف في المولد الشريف .
٣٨. المجازاة والمجازاة .
٣٩. المحاوراة الصلاحية في الأحاجي الإصطلاحية .
٤٠. المقترح في المصطلح .
٤١. الهول المعجب في القول الموجب .
٤٢. حرم المرح في تهذيب لمح الملح .
٤٣. حقيقة المجاز الى الحجاز .
٤٤. حلي النواهد على ما في الصحاح من الشواهد .
٤٥. خلع العذار في وصف العذار .
٤٦. ديوان العظماء وترجمان البلغاء/وهو منتخبات من الشعر والنثر ألفه للملك الأشرف الأيوبي.
٤٧. رسالة في الموسيقى .
٤٨. زهر الخمائل وذكر الأوائل .
٤٩. شرح الشجرة النعمانية في أخبار الدولة العثمانية لابن عربي / وهو في التاريخ .
٥٠. صرف العين عن حرف العين في وصف العين .
٥١. عبرة اللبيب بعثرة الكئيب /وهو رسالة في الأدب .
٥٢. عين النبع على طرد السبع / ألف الصفدي هذا الكتاب في العدد سبعة ، وقال : ان السبعة جمعت العدد كله ، وهذا العدد يمثل الكمال .
٥٣. غرة الصبح في اللعب بالرمح .
٥٤. قانون الترسل .
٥٥. لمع السراج .
٥٦. مختار شعر المتنبى .
٥٧. نجد الفلاح في مختصر الصحاح .
٥٨. نجم الدياجي في نظم الأحاجي .

❖ وفاته :

عاش الصفدي نحواً من سبعين عاماً (٦٩٦ هـ - ٧٦٤ هـ) ، يعمل ويصنف ، وينثر الفوائد ، وينظم الشعر ، وتصدى في آخر حياته للإفادة بالجامع ، وكان قد ثقل سمعه في آخر عمره ، ثم أصيب بمرض الطاعون وكان ذلك آخر العهد به ، وتوفى . رحمه الله تعالى . في ليلة الأحد العاشر من شوال سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م ، بدمشق وصلي عليه من الغد بجامعها ، ودفن بمقابر الصوفية ، وتكاد تتفق المصادر على تاريخ وفاته ، ولا خلاف على ذلك (٢٥).

Abstract**Al Safadi the historian (T 764h/1373h)****(his biography and author)****Keyword: Al Safadi the historian****Tahseen Hamid Majeed****Bashaer Hadi Hassan Rizj****University of Diyala/College Of Education Of Human Sciences**

The safadi was from historian adults in Hijri eighth the century /fourteenth century A.d , in the city of safad in palestine is attributable to and from, and the clerk was adib al safadi has a lot of therefore , has not only from scientists , including his intiation is moving between the cities , and went to Damascus and Aleppo , and cairo , and what he has received from the scientists , and was keen on the collection of their holidays , he began to talk about them and the attention , and taking them maghazi , walking , history and other.

We writing in this research study the biography of Al Safadi , that included his name and parentage , his born , alias , its inception and his family , his hair , his functions and realization , and position statements in which scientists , the search by mentioninghisdeath .

الهوامش

(١) ينظر ترجمته : الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ) ، المعجم المختص بالمحدثين ، تحقيق : محمد حبيب الهيلة ، مكتبة الصديق (الطائف . ١٤٠٨ هـ) ، (د . ط) ، ص ٩١ ؛ العبر في خبر من غير ، تح : ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية بيروت ، (د . ط) ، (د . ت) ، ج٤ ، ص٢٠٣ ؛ التاج السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي الشافعي (ت٧٧١ هـ) ، طبقات الشافعية الكبرى ، تح : محمود محمد الطباخي وعبد

- الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع (لا مكان) ، ط ٢ ، ١٤١٣ هـ ، ج ١٠ ، ص ٥ ؛ ابن حجرالعسقلاني ، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت ٨٥٢ هـ) ، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، تح : محمد عبد المعين حنان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية (صيدا اباد . الهند) ، ط ٢ ، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م ، ج ٢ ، ص ٢٠٧ ؛ ابن تغري بردي ، ابو المحاسن جمال الدين يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت ٨٧٤ هـ) ، الدليل الشافي على المنهل الصافي ، تح : فهيم محمد شلتوت ، جامعة ام القرى . ١٩٨٣ م ، (لا مكان) ، (د . ط) ج ١ ، ص ٤٨١ ؛ ابن اياس ؛ محمد بن احمد الحنفي (ت ٩٣٠ هـ) ، بدائع الزهورفي وقائع الدهور ، تح : محمد مصطفى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب . القاهرة ، ط ٢ ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٦١ م ، ج ١ ، ص ٧ ؛ زاده ، أحمد بن مصطفى طاش كبرى (ت ٩٦٨ هـ) ، مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، دارالكتب العلمية . بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ج ١ ، ص ١٧ و ١٩ ؛ التبتكتي ، احمد بن احمد بن عمر بن محمد (ت ١٠٣٦ هـ) ، نيل الابتهاج بتطريز الديباج ، تح : محمد الاحمدي ابو النور ، دار التراث (مصر . ١٣٩٢ م) ، (د . ط) ، ص ٩٥ .
- (٢) صفد : بالتحريك ، مدينة في جبال عاملة المطللة على حمص بالشام ، وهي من جبال لبنان ، مدينة صحيحة الهواء يحمل اليها الماء على الدواب من واديهها . ينظر : ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ) ، معجم البلدان ، دار صادر . بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٥ م ، ج ٣ ، ص ٤١٢ ؛ العمري ، شهاب الدين احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي (ت ٧٤٩ هـ) ، مسالك الابصار في ممالك الامصار ، المجمع الثقافي . ابو ظبي ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ ، ج ٣ ، ص ٥٤١ ؛ البلادي ، عاتق بن غيث بن وزير بن زاير بن محمود بن عطية بن صالح الحربي ، معجم المعاجم الجغرافية في السيرة النبوية ، دار مكة للنشر والتوزيع . مكة المكرمة ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ٨٣ ؛ شراب ، محمد بن محمد حسن ، المعالم الاثيرة في السنة والسيرة ، دار القلم (دمشق . بيروت) ، ط ١ ، ١٤١١ هـ ، ص ٩١ .
- (٣) الصفدي ، أعيان العصر واعوان النصر ، تح : عمرو محمد عبد الحميد ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٩ م ، ج ١ ، المقدمة ص ١١ .
- (٤) الذهبي ، المعجم المختص بالمحدثين ، ص ٩١ ؛ ابن الغزي ، شمس الدين ابو المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت ١١٦٧ هـ) ، ديوان الأسلام ، تح : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ط ١ ، ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م ، ج ٣ ، ص ١٩٨ و ١٩٩ .
- (٥) التاج السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج ١٠ ، ص ٥ .
- (٦) ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، ج ٢ ، ص ٨٧ .
- (٧) ابن تغري بردي ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تح : محمد محمد امين ، الهيئة المصرية للكتاب ، (لا مكان) ، (د . ط) ، ج ٥ ، ص ٢٤١ .
- (٨) عن ابراهيم بن أبيك ، ينظر : ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ج ١ ، ص ٧٥ .

- (٩) أعيان العصر ، ج ٣ ، ص ٣٢٨ .
- (١٠) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، قدم له وعلق عليه : محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م ، ج ١١ ، ١٥ و ١٦ .
- (١١) ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج ٢ ، ٢٠٨ ؛ الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد بن عبدالله اليميني (ت ١٢٥٠ هـ) ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، دار المعرفة . بيروت ، (د . ط) ، (د . ت) ، ج ١ ، ٢٤٣ .
- (١٢) المقرئزي ، أبو العباس تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر الحسيني العبيدي (ت ٨٤٥ هـ) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تح : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م ، ج ٤ ، ٢٧٠ .
- (١٣) طبقات الشافعية الكبرى ، ج ١٠ ، ص ٥ و ٦ .
- (١٤) الرحبة : قرية من قرى دمشق . ينظر : الهروي ، ابو الحسن علي بن ابي بكر بن علي (ت ٦١١ هـ) ، الاشارات الى معرفة الزيارات ، مكتبة الثقافة الدينية . القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ ، ص ٦١ ؛ ابن عبد الحق ، صفي الدين عبد المؤمن بن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي (ت ٧٣٩ هـ) ، مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، دار الجيل . بيروت ، ط ١ ، ١٤١٢ ، ج ٢ ، ٦٠٨ .
- (١٥) ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج ٢ ، ٢٠٨ .
- (١٦) المعجم المختص بالمحدثين ، ص ٩١ .
- (١٧) مسالك الأبصار وممالك الأمصار ، ج ١٢ ، ٤٨٠ .
- (١٨) معجم الشيوخ ، تح: بشار عواد وآخرون ، دار الغرب الإسلامي (لا مكان) ، ط ١ ، ٢٠٠٤ م ، ص ١٧٨ .
- (١٩) السلوك لمعرفة دول الملوك ، ج ٤ ، ٢٧٠ .
- (٢٠) ابو بكر بن احمد بن محمد بن عمر (ت ٨٥٢ هـ) ، طبقات الشافعية ، تح : عبد العليم خان ، عالم الكتب (بيروت . ١٤٠٧ هـ) ، ط ١ ، ج ٣ ، ٩٠ .
- (٢١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ج ١١ ، ص ١٥ و ١٦ .
- (٢٢) بدائع الزهور في وقائع الدهور ، ج ١ ، ص ٧ .
- (٢٣) عن مؤلفاته ينظر : الصفدي ، نصره الثائر على المثل السائر ، تح : محمد علي سلطاني ، مجمع اللغة العربية (دمشق . ١٩٧٢ م) ، (د . ط) ، ص ١٥ ؛ حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني (ت ١٠٦٧ هـ) ، كشف الضنون عن اسامي الكتب والفنون ، مكتبة المثنى (بغداد . ١٩٤١ م) ، ج ١ ، ص ١٤٨ و ٣٨٨ و ٥٩٣ / ج ٢ ، ١١٢٣ و ١٥٤٨ و ١٩٩٦ ؛ الباباني ، اسماعيل بن محمد امين بن مير سليم البغدادي (ت ١٣٩٩ هـ) ، هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، الناشر : طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية (استانبول . ١٩٥١ م) ، أعادت طبعه بالأوفست : دار احياء التراث

العربي - بيروت ، (د . ط) ، ج ، ١٣٥ و ٣٥٢ ؛ سركييس ، يوسف بن اليان ، معجم المطبوعات العربية والمعربة ، مطبعة سركييس (مصر . ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م) ، (د . ط) ، ج ٢ ، ١٢١٢ ؛ قاسم ، عبد العزيز بن ابراهيم ، الدليل الى المتون العلمية ، دار الصمعيي . الرياض ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠م ، ص ٥٩٢ .

(٢٤) الطغرائي : هو مؤيد الدين ابو اسماعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد ، الأصبهاني ، صاحب الفضائل المشهورة والأشعار السائرة ، المعروف بالطغرائي نسبة الى من يكتب الطغراء ، وهي الطرة التي تكتب في أعلى المناشير فوق البسملة بالقلم الجلي تتضمن إسم الملك وألقابه ، ولد سنة ٤٥٣ هـ ، وتوفى سنة ٥١٤ هـ . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم الأديباء (إرشاد الأريب الى معرفة الأديب) ، تح : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي . بيروت ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣م ، ج ٣ ، ١١٠٦ ؛ ابن المستوفي ، المبارك بن أحمد بن موهوب اللخمي الإربلي (ت ٦٣٧ هـ) ، تاريخ إربل ، تح : سامي بن سيد خماس الصقار ، دار الرشيد (العراق . ١٩٨٠م) ، (د . ط) ، ج ٢ ، ٦٤ .

(٢٥) الكتبي ، صلاح الدين محمد بن شاكر بن احمد (ت ٧٦٤هـ) ، فوات الوفيات ، تح : احسان عباس ، دار صادر (بيروت . ١٩٧٣م) ، (د . ط) ، ج ١ ، ص ٢ ؛ التاج السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج ١ ، ص ٦ ؛ ابن رافع ، تقي الدين محمد بن هجرس السلامي (ت ٧٧٤ هـ) ، الوفيات ، تح : صالح مهدي عباس وبشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ ج ٢ ، ٢٦٩ ؛ ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية ، ج ٣ ، ٩٠ ؛ السخاوي ، ابو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت ٩٠٣هـ) ، الضوء اللامع لأهل القرن السابع ، دار مكتبة الحياة . بيروت ، (د . ط) ، (د . ت) ، ج ١ ، ٢٤٤ ؛ ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد العكري الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تح : محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير (دمشق . بيروت) ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م ، ج ١ ، ٦٤ .

المصادر والمراجع

- ابن إياس ، محمد بن احمد الحنفي (ت ٩٣٠هـ / ١٥٢٣م)
- بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تح : محمد مصطفى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب . القاهرة ، ط ٢ ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٦١م .
- التاج السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي الشافعي (ت ٧٧١هـ / ١٣٦٩م)

- طبقات الشافعية الكبرى ، تح : محمود محمد الطباخي وعبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع (لا مكان) ، ط٢ ، ١٤١٣ هـ .
- معجم الشيوخ، تح: بشار عواد وآخرون، دار الغرب الإسلامي (لا مكان)، ط١، ٢٠٠٤م.
- ابن تغري بردي ، ابو المحاسن جمال الدين يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت١٨٧٤هـ/١٤٦٩م)
- . الدليل الشافي على المنهل الصافي ، تح : فهيم محمد شلتوت ، جامعة ام القرى . ١٩٨٣م ، (لا مكان) ، (د . ط) .
- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تح : محمد محمد امين، الهيئة المصرية للكتاب ، (لا مكان) ، (د . ط) .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، قدم له وعلق عليه : محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ط١ ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢م .
- التبتكي ، احمد بن احمد بن عمر بن محمد (ت١٠٣٦هـ/١٦٢٦م)
- نيل الابتهاج بتطريز الديباج ، تح : محمد الاحمدي ابو النور ، دار التراث (مصر . ١٣٩٢م) ، (د . ط) .
- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٨م)
- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، مكتبة المثنى (بغداد . ١٩٤١م) .
- ابن حجرالعسقلاني ، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت١٨٥٢هـ/١٤٤٨م)
- الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، تح : محمد عبد المعين حنان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية (صيدا اباد . الهند) ، ط٢ ، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)

- العبر في خبر من غير، تح: ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية . بيروت ، (د . ط) ، (د . ت) .
- المعجم المختص بالمحدثين ، تحقيق : محمد حبيب الهيلة ، مكتبة الصديق (الطائف . ١٤٠٨ هـ) ، (د . ط) .
- ابن رافع ، تقي الدين محمد بن هجرس السلامي (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م)
- الوفيات ، تح : صالح مهدي عباس وبشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة . بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ .
- زاده ، احمد بن مصطفى طاش كبرى (ت ٩٦٨ هـ / ١٥٦٠ م)
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة، دارالكتب العلمية . بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- السخاوي، ابو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت ٩٠٣ هـ / ١٤٩٧ م)
- الضوء اللامع لأهل القرن السابع ، دار مكتبة الحياة . بيروت ، (د . ط) ، (د . ت) .
- الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (ت ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م)
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة . بيروت ، (د ط) ، (د . ت) .
- الصفدي ، ابو الصفاء صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م)
- أعيان العصر وأعوان النصر ، تح : عمرو محمد عبد الحميد ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٩ م .
- نصره الثائر على المثل السائر ، تح : محمد علي سلطاني ، مجمع اللغة العربية (دمشق . ١٩٧٢ م) ، (د . ط) .
- ابن عبد الحق ، صفي الدين عبد المؤمن بن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م)
- مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، دار الجيل . بيروت ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ .

- ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد العسكري الحنبلي (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تح : محمود الأرنؤوط ، دار ابن كثير (دمشق . بيروت) ، ط١ ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
- العمري ، شهاب الدين احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م)
- مسالك الابصار في ممالك الامصار ، المجمع الثقافي . أبو ظبي ، ط١ ، ١٤٢٣ هـ .
- ابن الغزي ، شمس الدين ابو المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت١١٦٧هـ/١٧٥٣م)
- ديوان الأسلام ، تح : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ط١ ، ١٤١١هـ/١٩٩٠م .
- ابن قاضي شهبة ، أبو بكر بن احمد بن محمد بن عمر (ت٨٥٢هـ/١٤٤٧م)
- طبقات الشافعية ، تح : عبد العليم خان ، عالم الكتب (بيروت . ١٤٠٧ هـ) ، ط١ .
- الكتبي ، صلاح الدين محمد بن شاكر بن احمد (ت٧٦٤هـ / ١٣٦٣م)
- فوات الوفيات ، تح : احسان عباس ، دار صادر (بيروت . ١٩٧٣م) ، (د . ط) .
- ابن المستوفي ، المبارك بن أحمد بن موهوب اللخمي الإربلي (ت٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م)
- تاريخ إربل ، تح : سامي بن سيد خماس الصقار ، دار الرشيد (العراق . ١٩٨٠م) ، (د . ط) .
- المقرئزي ، أبو العباس تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر الحسيني العبيدي (ت٨٤٥هـ / ١٤٤١م)
- السلوك لمعرفة دول الملوك ، تح : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية . بيروت ، ط١ ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .
- الهروي ، ابو الحسن علي بن ابي بكر بن علي (ت٦١١ هـ / ١٢١٤م)

- الاشارات الى معرفة الزيارات ، مكتبة الثقافة الدينية . القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ .
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)
- معجم الأدباء (إرشاد الأريب الى معرفة الأديب) ، تح : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي . بيروت ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م .
- معجم البلدان ، دار صادر . بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٥ م .
- المراجع الحديثة
- الباباني ، اسماعيل بن محمد امين بن مير سليم البغدادي
- هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، الناشر : طبع بعناية وكالة المعارف الجلييلة (استانبول . ١٩٥١ م) ، أعادت طبعه بالأوفست : دار احياء التراث العربي . بيروت ، (د . ط) .
- البلادي ، عاتق بن غيث بن وزير بن زاير بن محمود بن عطية بن صالح الحربي
- معجم المعاجم الجغرافية في السيرة النبوية ، دار مكة للنشر والتوزيع . مكة المكرمة ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
- سركيس ، يوسف بن اليان
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ، مطبعة سركيس (مصر . ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م) ، (د . ط) .
- شراب ، محمد بن محمد حسن
- المعالم الاثيرة في السنة والسيرة ، دار القلم (دمشق . بيروت) ، ط ١ ، ١٤١١ هـ .
- قاسم ، عبد العزيز بن ابراهيم
- الدليل الى المتون العلمية ، دار الصميعي . الرياض ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م .